



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

أثر استخدام التعليم والتعلم عبر المنهاجي CCLT في تدريس العلوم في
فهم طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم العلمية

لمى عبد العزيز خليل السلامين

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ - 2018م

أثر استخدام التعليم والتعلم عبر المنهاجي CCLT في تدريس العلوم في فهم
طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم العلمية

إعداد:

لمى عبد العزيز خليل السلامين

بكالوريوس معلم صف / كلية التربية - جامعة الخليل

المشرف : الدكتور محسن محمود عدس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
أساليب التدريس العامة عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة

القدس

2018م / 1440هـ



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

أثر استخدام التعليم والتعلم عبر منهجية CCLT في تدريس العلوم في فهم طلبة الصف الرابع
الأساسي للمفاهيم العلمية

اسم الطالبة: لمى عبد العزيز خليل السلامين

الرقم الجامعي: 21611353

المشرف: د. محسن محمود عدس

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 12/18 / 2018م من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم

وتوقيعاتهم:

..... التوقيع: التوقيع:	رئيس لجنة المناقشة د. محسن محمود عدس
..... التوقيع: التوقيع:	ممتحن داخلي د. ايناس ناصر
..... التوقيع: التوقيع:	ممتحن خارجي د. مرفت الشريف

القدس / فلسطين

1440هـ / 2018م

الإهداء

إلى أفضل الخلق والمرسلين إلى الإمام المصطفى رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم

إلى أبي العزيز الذي أحمل اسمه بكل فخر تعجز الكلمات عن شكره وتقديره على كل ما قدمته لي
طول حياتي

إلى القلب الحنون إلى القلب الذي يتسع إلى الدنيا

إلى الإنسانية التي وقفت بجانبني وساعدتني في تحقيق أحلامي

..... إلى ست الحبايب أمي العزيزة

إلى شريك حياتي.... أهديك تحياتي وأمنياتي أن تبقى رفيقي في أفراحي وآهاتي
..... رأيت معك للحياة ألوان إلى أعز الناس.....

زوجي الحبيب

إلى أهلي وأخواني و أخواتي الأعمام

إلى جميع أصدقائي و صديقاتي..... إلى زملائي وزملائي الأعمام

اليكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة:

لمى عبد العزيز السلامين

إقرار:

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قُدمت إلى جامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأية جامعة أو أي معهد آخر.

التوقيع: 

الاسم: لمى عبد العزيز خليل السلامين

التاريخ: 18 / 12 / 2018 م

الشكر والتقدير

اشكر الله العلي القدير الذي أنعم علي بنعمة العقل والدين والقائل في محكم التنزيل " وقف فوق كل ذي علم عليم " سورة يوسف آية 76.

وأقدم بالشكر والتقدير واعتراف بالجميل والعرفان لأولئك المعلمين الذين قدموا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، أساتذتي الأفاضل وأخص بالذكر الدكتور محسن عدس على هذه الدراسة وهو صاحب الفضل في توجيهي ومساعدتي في جميع مراحل إعداد الرسالة فجزاه الله كل خير وسعادة .

وكما أتقدم بالشكر الجزيل للسادة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الدراسة وإثرائها بالنصائح والتوجيهات التي تساعد في إخراجها بأفضل صورة فجزاكم الله خيراً.

كما أقدم الشكر لمدرسة ذكور ابن خلدون الأساسية في تسهيل تطبيق الدراسة، كما أتقدم بالشكر لمدرسة بنات خليل الوزير الأساسية، لتسهيل تطبيق هذه الدراسة، كما أتقدم بالشكر للمعلمتين اللتين طبقن هذه الدراسة المعلمة إيمان زيود، والمعلمة مجد رواشدة. وأتقدم بالشكر من جميع من قدم لي يد العون في اتمام هذه الدراسة.

الباحثة:

لمى عبد العزيز السلامين

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التعليم والتعلم عبر منهجية CCLT في التعليم وتعلم فهم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم العلمية في مديرية جنوب الخليل. وللتحقق من هدف الدراسة تم تطبيقها على عينة قصدية مكونة من (111) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي موزعين على مدرستين مختلفتين، (مدرسة ذكور ومدرسة إناث) موزعون على أربع شعب، عُينت شعبتين ذكور وشعبتين إناث وموزعين على مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.

وقامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة ممثلة في اعداد اختبار فهم المفاهيم العلمية وتطبيقها على أفراد العينة، كما إعداد دليل للمعلم في وحدة أجهزة جسم الإنسان وتقديمه للمعلمين لتطبيق المنهجية.

وقد استخدمت الباحثة لتحليل نتائج الدراسة برنامج الاحصائي SPSS وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لطريقة التدريس وكانت لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية CCLT، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للجنس لصالح الذكور.

كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التفاعل بين طريقة التدريس والجنس. وبناءً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بأهمية استخدام منهجية CCLT في تدريس العلوم وإجراء أبحاث على استقصاء أثر استخدام منهجية CCLT مباحث أخرى.

The Effect of Using Cross Curricular Teaching and Learning(CCTL) in Teaching science on 4th Graders Students Understand Scientific Concepts

Prepared by: Lama Abdelazeez Khalil Salameen

Supervisor: Dr. Mohsen M. Adas

Abstract

The aim of this study was to investigate the effect of using the CCLT methodology in Teaching science one 4th grad students understanding of scientific concepts in Palestine, to verify the objective of the study, it was applied to on purposeful sample of (111) the grads students distributed in two different schools, male and female schools distributed among four groups. The researcher designed the instrument of the test for understand the scientific concepts, and prepared guide to the teachers for the first unit of human body systems.

The researcher used the SPSS program to analyzed the data of the study, the results of the study showed that there were statistically significant differences at the level of significance due to the teaching method in favor of the experimental group that studied the CCLT strategy, the study also showed statistically significant differences at level of significance due to gender and the result was in favor of males. The results of the study showed also no statistically significant differences at the level of significance due to interaction between teaching method and gender.

Based on the results of the study, the researcher recommended using the CCLT methodology in teaching out research on the impact of the use of the CCLT strategy on other subjects.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها:

1.1 مقدمة:

يعيش العالم ثورة كبيرة في التكنولوجيا وهذه الثورة تؤثر بشكل كبير على التعليم، وتطور العملية التعليمية حيث لم يصبح المعلم هو محور العملية التعليمية والطالب مستمع فقط، وأصبح التعليم يواكب التطور التكنولوجي والاستفادة من هذا التطور في إيصال المعرفة للطالب وتكون العملية التعليمية عملية تبادل للمعلومات بين الطالب والمعلم.

وأصبح على المعلم تغيير طريقة التعليم الاعتيادية واستخدام طرق التعلم الحديثة التي تساعده في توصيل المعلومات للطلاب بشكل عام وتدریس العلوم بشكل خاص. إضافة إلى أن هنالك تغير في المواد الدراسية تواكب التطور التكنولوجي ولذلك يجب أن يكون المعلم على اطلاع مستمر على التطور في مجال التعليم والأساليب الحديثة.

كما ويجمع الأدب التربوي في تدریس العلوم على استخدام أساليب تدريسية حديثة في العلوم لمساعدة الطلبة على اكتساب المعرفة العلمية بصورة وظيفية، وذات معنى لحياتهم، وتدریسها على أساس الابتعاد عن التغطية الكمية والاهتمام الواسع في الجانب الكمي للمعلومات، على حساب الجانب الكيفي أو المفاهيم والعمق المعلوماتي (زيتون، 2007).

إن العلم له دور كبير في اختلاف الشعوب وتطورها ومن هنا يجب الاهتمام بالعلم وفهمه، وبعد العلم شيئاً مهماً جداً للدول ومواطنيها، ليس من الضرورة الاهتمام في العلم على القراءة والكتابة فقط بل

مخرجات ذلك، حيث أثر تعلم في المدارس على المجتمع الذي ينتمي له الفرد، من هنا يظهر أهمية العلم للفرد والمجتمع (Mark, 2015).

ومن هنا يظهر أهمية العلم وهو أساس تقدم المجتمعات، وهو سر التطور في الحياة والمقياس الذي به تتطور الشعوب وتقدم الأمم.

وجاءت أهمية العلم في الديانات السماوية التي حثت على طلب العلم ورفع مرتبة العلماء عالياً كونهم ورثة الانبياء، ومن أهمية العلم أيضاً تطور اللغات والارتقاء بها وتطور الفنون والأدب وانتشار الثقافة بين أفراد المجتمع، وسيادة الأخلاق الفضيلة لأن العلم يهذب النفوس، ويسمو بها ويجعلها أكثر سمواً ورقياً (الحيلة، 2007).

كما تؤكد التقارير الأخيرة حول التعليم الأساسي أن المهارات والموضوعات المدمجة من مقررات مختلفة تفيد حل مشكلات الحياة الواقعية، واليوم مازال العديد من المعلمين يرون أن المداخل عبر مناهجي قادرة بشكل ممتع على بناء المعنى والصلة في المناهج التي قد تبدو ضيقة (Hammondnd, 2017; Van't et al,2012; Barnes, 2015; Savage,2010; Fautley& . (Savage,2010; Stevens,2010

ومن أهم الاستراتيجيات التي تعمل على تعلم المهارات ومعرفة التعلم عبر منهجية CCLT، وهي تتمحور حول الطالب، وهي تعتمد على تقديم سؤال أو مشكلة يقوم الطلاب بجمع المعلومات حتى يتم حل هذه المشكلة ويكون التعلم بشكل تكاملية (Barnes. 2015).

ومن المهم التعلم بطريقة تكاملية حتى يستطيع الربط بين المفاهيم من أكثر من جانب، مما يساعد في تعلم المفاهيم العلمية، كيف يمكن تطبيق التكامل في المادة التعليمية؟

يمكن تحقيق التكامل في التعليم ويكون ذلك من خلال بناء المناهج وطرق واساليب التدريس المختلفة وذلك بالتداخل بين الحقائق والخبرات والمعارف بين المواد وتكاملها (الجهوري، 2002).

ويكون التكامل في العملية الدراسية من خلال التكامل الأفقي وهو يكمن في التكامل في موضوعات مختلفة يوجد بينها شيء مشترك في مفهوم معين ويتم الربط بين هذه المواد الدراسية حتى يتم الوصول إلى تعلم المفهوم بالشكل المطلوب، حيث يتم الربط بين مادة الرياضيات والعلوم والعربي وغيرها من فروع العلم المختلفة الربط في تعلم مفهوم معين ويكون ذلك باستخدام أنشطة مختلفة تحقق الهدف.

وقد يكون التكامل رأسي أو تكامل حلزوني ويعني ذلك تعلم المفهوم في صف الأول ويتم التعمق والتوسع والتداخل بين فروع العلم المختلفة وذلك يكون كلما انتقل الطالب من صف إلى أعلى (الطيبي وأبو شرح، 2007).

وقد جاءت استراتيجيات التدريس من مصادر متعددة ومدارس مختلفة في فلسفتها التربوية، ونظرياتها التعليمية، وتركيزها على بعض الجوانب الإيجابية في التعليم، فلكل منها رأبها في طبيعة التعلم، وشكل البيئة اللازمة لتوفير حدوثه، ونشاطات التي تؤدي إليه، والتخصص الذي يناسبه، والإمكانيات اللازمة لتوفير قدر من النمو نتيجة له، لذا يجدر بالمدرب أن يتنوع في طريقة واستراتيجياته بما يتلاءم وطبيعة الطلبة، والمادة الدراسية، وما يصحبها من ظروف ومتغيرات أخرى انطلاقاً من فلسفة خاصة، وتجارب سابقة حول الفرد ومستقبله (الحلاق، 2007).

وتعد استراتيجيات التعلم بالمشروع واحدة من الاستراتيجيات المناسبة لتدريس العلوم لأنها تنمي مهارات العقلية والأدائية لدى الطلاب، و تحقق العديد من الأهداف التي تتلاءم مع طبيعة العلم ومنها: معرفة الطالب لذاته وتقوية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب داخل المدرسة وخارجها وتبين نقاط الضعف والقوة لدى الطلاب ومحاولة معالجة الضعف لدى الطلاب وتقوية نقاط القوة لديهم، لذلك التعلم عن طريق المشروع من أهم الاستراتيجيات الرئيسية التي تستخدم في تدريس العلوم المبني على الاستقصاء (سعد والبلوشي، 2008).

ويعتبر التعلم بمنهجية المشروع من الطرق الحديثة والمهمة لأن الفرد يعتمد على نفسه في الحصول على المعرفة مما يزيد من عمق المعرفة لديه، حيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية ويكون دور المعلم موجه لهم ومرشد، والتعلم بطريقة المشروع لا يعتمد على تعلم مادة منفصلة عن الأخرى وبهذا يزيد من خبرات الطالب في مجالات متعددة فيكون التعلم متكامل ومتواصل ومرتبطة بالواقع وينقل الخبرات إلى حياته ويتعامل مع نفس المشاكل في ظروف مختلفة.

إن التعلم بطريقة المشروعات الفردية أو الجماعية يزيد التواصل بين الطلاب والتعرف على بعضهم أكثر ويعملوا مع بعض لحل المشكلة وجمع المعلومات والمناقشة واحترام آراء بعضهم البعض وزيادة العلاقات الاجتماعية والتوصل إلى حل المشكلة وهي النتيجة المطلوبة (سعيد وبلوشي، 2009).

للعلم نواتج كثيرة وتعد المفاهيم العلمية من أهم نواتجه، وهي التي بواسطتها يتم تنظيم المعرفة العلمية في ذات المعنى، وتعد من العناصر المنظمة التي يكسبها الطالب في الصف أو المختبر أو في أي موقف تعليمي (البابا، 2008).

ومنذ القدم أكدت التربية العلمية على أهمية تعلم المفاهيم العلمية وتوجيه طرق التدريس إلى الواجهة الصحيحة والمناسبة لتعلم المفاهيم العلمية، ولذلك اهتم التربويون ومصممو المناهج في أهمية تعلم الطلاب للمفاهيم العلمية (صباريني والخطيب، 1994).

وترى الباحثة أنه يمكن تدريس المفاهيم العلمية من خلال التعليم والتعلم عبر منهجية CCLT، وذلك من خلال التعلم عبر المستند إلى المشروع، لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام التعليم المستند إلى المشروع في فهم المفاهيم العلمية.

2.1 مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال تدريس أبنائها وأن هناك مشكلة لديهم في فهم المفاهيم العلمية وربطها في بعضها، وربطها في مواقف حياتية أخرى، ومن خلال دراستها في الدراسات العليا، من خلال المساقات المختلفة، لاحظت أهمية التعليم من خلال التعلم البنائي، والتعلم النشط، لاختلافه عن التعلم بالطريقة الاعتيادية.

إن قصور في فهم المفاهيم لدى الطلاب يرجع إلى الطالب أو البيئة المدرسية، أو أسلوب المعلم وعدم قدرته على توصيل المعلومة للطالب، والتعلم النشط والتعلم البنائي يتمحور حول الطالب، على خلاف الطريقة الاعتيادية، كما لاحظت أهمية اعتماد الطلبة على انفسهم وتحمل مسؤولية تعلمهم ومن هنا تمحورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

ما أثر استخدام التعليم والتعلم عبر المنهجية CCLT في تدريس العلوم في فهم طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم العلمية؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف الطريقة والجنس والتفاعل بينهما؟

3.1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام استراتيجية CCLT في التعليم والتعلم في فهم المفاهيم العلمية لطلبة الصف الرابع الأساسي لمادة العلوم والحياة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم، جنوب الخليل مقابل الطريقة التقليدية. وكذلك سعت الدراسة إلى الكشف عن أثر التفاعل بين طريقة التدريس والجنس في فهم المفاهيم العلمية.

4.1 أسئلة الدراس:

حاولت الدراسة الاجابة عن السؤال التالي:

ما أثر استخدام التعليم والتعلم عبر منهجية CCLT في تدريس العلوم في فهم طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم العلمية؟ هل يختلف هذا الأثر باختلاف الطريقة والجنس والتفاعل بينها؟

5.1 فرضيات الدراسة:

وللإجابة عن سؤال الدراسة تم تحويله إلى الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات فهم طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم العلمية تعزى إلى الطريقة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات فهم طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم العلمية تعزى إلى الجنس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات فهم طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم العلمية تعزى إلى التفاعل بين الجنس والطريقة.

6.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تفيد المعلمين في استخدام هذه الاستراتيجية لتعميق فهم الطلبة للمفاهيم العلمية.

وقد تفيد واضعي المنهاج في تصميم منهاج العلوم للصف الرابع وفق استراتيجية تكاملية في التدريس. كما أنها يمكن أن تقدم استراتيجية مناسبة للمعلمين التي تسهل عليهم مساعدة الطلبة في فهم المفاهيم العلمية.

وقد تفيد الباحثين وطلبة الدراسات العليا في فتح باب البحث باستخدام استراتيجية CCLT في مادة العلوم في المراحل الأساسية العليا، واستخدام هذه الاستراتيجية في مباحث أخرى غير العلوم.

7.1 حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** تم تطبيق هذه الدراسة على والوحدة الأولى (أجهزة جسم الإنسان) من كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي المعتمد من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية حسب المنهاج الفلسطيني، حيث اقتصرت الدراسة على معرفة درجات الطلبة في فهم المفاهيم العلمية لديهم وفق طريقة التدريس باستخدام منهجية CCLT .

2. **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم، جنوب الخليل .

3. **الحدود المكانية:** جميع المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية و التعليم جنوب الخليل.

4. **الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2019 .

5. **الحدود الإجرائية:** تم إجراء الدراسة في حدود المجتمع والعينة، والأدوات المستخدمة والطرق والأساليب الإحصائية.

6. **الحدود مفاهيمي:** تم إجراء الدراسة بدلالة مصطلحاتها المستخدمة في البحث، وفي حدود طبيعية الأدوات المستخدمة، ومن بعض المصطلحات الدراسية المفاهيمية، المنهجية CCLT.

8.1 مصطلحات الدراسة:

الاستراتيجية CCLT

Cross Curricular Teaching and Learning

هي منهجية تقوم على التعلم المتكامل بين المواد الدراسية، وتتكون من أنماط مختلفة التعلم المستند إلى الفرص، والتعلم المستند إلى المشروع، والتعلم المستند إلى المهارات، والتعلم المستند إلى الموضوع، ويكون الطالب هو محور العملية الدراسية، ويكون المعلم موجه ومرشد للطالب، ويكون التعلم من خلال طرح مشكلة أو سؤال ويقوم الطلاب بجمع المعلومات للوصول إلى النتيجة المطلوبة (Barnes 2015).

التعريف الإجرائي: التعليم والتعلم عبر المنهاج والذي يقوم على التكامل المعرفي في التدريس، وهي عبارة عن مجموعة من الأنشطة تم تصميمها وفق المشروع وتحقق التعليم و التعلم.

التعلم القائم على المشروع: (project – based learning) : هو منهج تدريسي يقوم المتعلمون بالكشف عن المشكلات والتحديات التي تعيق سير العملية التعليمية ، حيث يكتسب المتعلمين مهارات العمل الفردي والتعاون في العمل الجماعي، ويكون التعلم إيجابى ونشط بالمقارنة مع التعلم بالطريقة التقليدية التلقين (قزامل، 2012).

التعريف الإجرائي: هي طريقة تدريس تقوم على طرح سؤال موجه أو مشكلة على الطلاب حول ظاهرة حياتية وتمثل هذه خطوة اختيار المشروع، ويقوم الطلاب على أثرها بتخطيط وتنفيذ أنشطة استكشافية في مجموعات تعاونية صغيرة للإجابة عن السؤال وينتج عنها تصميم نماذج وتقارير مختبرية توضح خطوات العمل والأدوات اللازمة لذلك والوقت الكافي تحت إشراف المعلم وتمثل هذه الخطوة تخطيط وتنفيذ ومن ثم تقييم المشروع. (يونس وآخرون، 2011).

المفهوم: هو الاسم أو المصطلح الذي يعطي المجموعة من الصفات أو السمات أو الخصائص المشتركة والعديد من الملاحظات المنظمة (النجدي، 2003).

المفهوم العلمي: ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة (مصطلح) أو عبارة عملية ذات صلة بالموضوعات العلوم (زيتون، 1999).